

## تفسير البحر المحيط

@ 237 @ جعلت فوقها حارة لتنضجها فهي حنيذ ، وحنذت الفرس أحصرته شوطاً أو شوطين ثم  
ظاهرت عليه الجلال في الشمس ليعرق . أوجس الرجل قال الأخفش : خامر قلبه ، وقال الفراء :  
اتشعر ، وقيل : أحسن . والوجيس ما يعتري النفس عند أوائل الفزع ، ووجس في نفسه كذا خطر  
بها يجس وجسا ووجوساً وتوجس تسمع وتحسن . قال : % ( وصادقتا سمع التوجس للسرى % .  
لهجس خفي أو لصوت مندد .

%) .

الضحك معروف ، وكان ينبغي أن يذكر في سورة التوبة في قوله : { فَلَا يَصُدُّكُمْ عَنْ آلِهَتِكُمْ إِذَ  
قَلَّيْلًا } ويقال : ضحك بفتح الحاء ، والضحكة الكثير الضحك ، والضحكة المضحوك منه ،  
ويقال : ضحكت الأرنب أي حاضت ، وأنكر أبو عبيدة والفراء وأبو عبيد : ضحك بمعنى حاض ،  
وعرف ذلك غيرهم . وقال الشاعر أنشده اللغويون : % ( وضحك الأرنب فوق الصفا % .  
كمثل دم الجوف يوم اللقا .

%) .

وقال الآخر : % ( وعهدي بسلمى ضاحكاً في لبانة % .

ولم يعد حقاً ثديها أن يحلما .

%) .

أي حائضاً في لبانة ، واللبانة والعلاقة والشوذر واحد . ومنه ضحكت الكافورة إذا انشقت  
، وضحكت الشجرة سال منا صمغها وهو شبه الدم ، وضحك الحوض امتلاً وفاض . .  
الشيخ : معروف ، والفعل شاخ يشيخ ، وقد يقال للأنثى : شيخة . قال : .  
وتضحك مني شيخة عيشمية .

ويجمع على أشياخ وشيوخ وشيخان ، ومن أسماء الجموع مشيخة ومشيوخاً . المجيد قال ابن  
الأعرابي : الرفيع . يقال : مجد يمجد مجداً ومجادة ومجد ، لغتان أي كرم وشرف ، وأصله من  
قولهم : مجدت الإبل تمجد مجداً شبع . وقال : أمجدت الدابة أكثرت علفها ، وقال أبو حية  
النميري : % ( تزيد على صواحبها وليست % .  
بماجدة الطعام ولا الشراب .

%)